



بحسب أنجيل مرقس الاصحاح 14:16 (مأخوذة من ترجمة Living New) ❏ ❏ للكتاب المقدس)

" فَفَقَدَ أَحَبُّ الْمَلِئِكَةِ الْعَالَمِ كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الْمَوْحِيْدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْمُبَدِيَّةُ. فَالْمَلِئِكَةُ لَمْ يَرْسَلِ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ يَدِينِ الْعَالَمَ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَهُ لِكَيْ يَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمَ. " (يوحنا 3:16-17)

العشاء الاخير (مرقس 14)

فذهب التلميذان وفعلا كما امرهما يسوع ❏ واعدوا الفصح .

ولما كان المساء اتكأ مع الاثني عشر وفيما هم يأكلون قال لهم :

«أقول لكم الحق: سيخونني واحد منكم، يأكُلُ معي الآن.»

فَابْتَدَأُوا يَحْزَنُونَ، وَيَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَنْتَ يَا رَبُّ؟»

فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَاشِي عَشَرَ، وَهُوَ يَغْمِسُ مَعِيَ فِي الْمَطْبَقِ! إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقَالَ لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ قَطًّا!»

وفيما هم يأكلون، أخذ يسوع خبزاً وبارك وكسر، وأعطاهم وقال

«خُذُوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.»

ثم أخذ الكأس وشكر وأعطاهم، فشربوا منها كلهم وقال لهم

«هَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. الْمَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، لَنْ أَشْرَبَ هَذَا الْمَنَّبِيذَ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيداً فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

يَسُوعُ يُصَلِّي فِي جَثْسِيمَانِي

ثم جاءوا إلى ضيعة اسمها جثسيماني، فقال لتلاميذه :

"اجلسوا هنا بين ما أصل لي."

ثم أخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وابتدأ يدهش ويكتئب فقال لهم:

"حُزِنِي شَدِيدٌ جَدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادِي قَتْلَنِي! ابقُوا دُنَا وَأَسْهَرُوا." □

ثم تقدم قليلا وخر على الأرض، وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن أمكن

"أبا، يا أباي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ، فَأَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْمَكَّاسَ وَلَكِنْ لِي كُنْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ لِمَا أُرِيدُهُ أَنَا." □

ثم رجع الى تلاميذه، فوجدهم نائمين .

فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ، هَلْ أَنْتَ ذَائِمٌ؟ أَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسَهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ اسهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا. رُوحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَا جَسَدُكُمْ فَاضْعِيفٌ.»

ومضى أيضا وصلى قائلا ذلك الكلام بعينه

ثم رجع ووجدهم أيضا نياما، إذ كانت أعينهم ثقيلة، فلم يعلموا بماذا يجيبونه

ثم جاء ثالثة وقال لهم «أَمَا زِلْتُمْ ذَائِمِينَ وَمُسْتَرِيحِينَ؟ يَكْفِي! قَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْمُخْطَاةِ. قُومُوا وَلْنَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَ نِي.»

اعتقال يسوع □

□ وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا، واحد من الاثني عشر، ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ

وكان مسلّمه قد أعطاهم علامة قائلا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَخُذُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ.»

فجاء للوقت وتقدم إليه قائلاً: «يا مُعَلِّمُ!» وقبله فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه

فاستل واحد من الحاضرين السيف، وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه

فأجاب يسوع وقال لهم: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالْمَسِيحِ وَيُوفِّ الْمَهْرَ أَوَاتِكُمْ مَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمٌ؟ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَهْيَكِلِ وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ؛ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»

فتركه الجميع وهربوا وتبعه شاب لابسا إزارا على عريته، فأمسكه المشبان فترك الإزار وهرب منهم عرياناً

يسوع على الصليب (مرقس 15)

فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل للجمع ما يرضيهم، أطلق لهم باراباس، وأسلم يسوع، بعدما جلده، ليصلب فمضى به العسكر إلى داخل الدار، التي هي دار الولاية، وألبسوه أرجواناً، ووضفوا إكليلاً من شوك ووضعوه عليه وابتدأوا يسلمون عليه قائلين: «يَ عَيْشُ مَلِكِ الْمِيهُودِ!»

وكانوا يضربونه على رأسه بقصبة، ويبصقون عليه، ثم يسجدون له جاثين على ركبهم وبعدهما استهزأوا به، نزعوا عنه الأرجوان وألبسوه ثيابه، ثم خرجوا به ليصلبوه

فسخروا رجلاً مجتازاً كان آتياً من المحقل، وهو سمعان القيرواني أبو ألكسندرس وروفس، ليحمل صليبه وجاءوا به إلى موضع جلجثة الذي تفسيره موضع جمجمة وأعطوه خمراً ممزوجة بمر ليشرب، فلم يقبل ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها: ماذا يأخذ كل واحد

وكانت الساعة الثالثة فصلبوه وكان عنوان علته مكتوباً: "مَلِكُ الْمِيهُودِ".

وصلبوا معه لصين، واحداً عن يمينه وآخر عن يساره

فتم المكاتب المقاتل: "حُسِبَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ".

وكان المجتازون يجدفون عليه، وهم يهزون رؤوسهم قائلين: آه يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام

خَلِّصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَنِ الْمَصَلِّيبِ!

وكذلك رؤساء الكهنة وهم مستهزئون فيما بينهم مع المكتبة، قالوا: «خَلِّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ!» فَالْيَ نَزَلَ هَذَا الْمَسِيحُ، مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الدَّانِ عَنِ الْمَصَلِّيبِ، فَنَرَى وَنُؤْمِنُ. واللذان صلبا معه كانا يعيرانه

موت يسوع

خيم الظلام على كل الأرض حتى الساعة الثالثة بعد الظهر و بعد الثالثة ، صرخ يسوع بصوت عال «إِلْوِي، إِلْوِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»

ظن قوم من الحاضرين لما سمعوا انه ينادي إيليا فركض واحد وملأ إسفنجة خلا وجعلها على قصبه وسقاه قائلا: اتركوه. «لِنَنْتَظِرْ وَنَرَى إِنْ كَانَ إِيْلِيَا سَيَأْتِي لِيُنْقِذَهُ!»

فصرخ يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح وانتشق حجاب الهيكل إلى اثنين، من فوق إلى أسفل ولما رأى قائد المئة الواقف مقابله أنه صرخ هكذا وأسلم الروح، قال: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ حَقًّا ابْنَ اللَّهِ!»

وكانت أيضا نساء ينظرن من بعيد، بينهن مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب الصغير ويوسي، وسالومة، اللواتي أيضا تبعنه وخدمته حين كان في الجليل. وأخر كثيرات اللواتي صعدن معه إلى أورشليم.

دفن يسوع

ولما كان المساء، إذ كان الاستعداد، أي ما قبل السبت، جاء يوسف الذي من الرامة، مشير شريف، (كان منتظرا ملكوت الله)، فتجاسر

ودخل إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع [فتعجب بيلاطس أنه مات كذا سريعا. فدعا قائد المئة وسأله: هل له زمان قد مات] ولما عرف من قائد المئة، وهب الجسد ليوستف

فاشترى كتانا، فأنزله وكفنه بالكتان، ووضع في قبر كان منحوتا في صخرة، ودحرج حجرا على باب القبر وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسف تنظران أين وضع .

قيامه المسيح (مرقس 16)

وبعدما مضى السبت، اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة، حنوطا لياأتين ويدهنه [وياكرا جدا في أول الأسبوع أتت إلى القبر إذ طلعت الشمس وكن يقلن فيما بينهن: من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر فتطلعن ورأين أن الحجر قد دحرج لأنه كان عظيما جدا ولما دخلن القبر رأين شايبا جالسا عن اليمين لابساً حلة بيضاء، فاندھشن فقال لهن: «لما تفرعن، أنتن تبيعن عن يسوع الناصري الذي كان مصلوبا. لقد قام من الموت! هل ليس هنا. انظرن المكان الذي كان موضعا فيه ولكن انذهبن وأخبرن تلاميذه وبطرس أنه سيسبقهم إلى المجليل، وسيرونه هناك، كما أخبرهم من قبل.» فخرجن سريعا وهربن من القبر، لأن المرعدة والحيرة أخذتاھن. ولم يقلن لأحد شيئا لأنھن كن خائفات .

وبعدما قام باكرا في أول الأسبوع ظهر أولا لمريم المجدلية، التي كان قد أخرج منها سبعة شياطين فذهبت هذه وأخبرت الذين كانوا معه وهم ينوحون ويبكون فلما سمع أولئك أنه حي، وقد نظرته، لم يصدقوا .

وبعد ذلك ظهر بهيئة أخرى لاثنتين منهم، وهما يمشيان منطلقين إلى البرية وذهب هذان وأخبرا الباقين، فلم يصدقوا ولما هذين

أخيرا ظهر للأحد عشر وهم متكئون، وويخ عدم إيمانهم وقساوة قلوبهم، لأنهم لم يصدقوا الذين نظروه قد قام .

«انذّبوا إلى العالم أجمع، وبشروا جميع الناس. فمن يؤمن ويغتدس يخلص، ومن لا يؤمن سيدين. وهذه المبراهين المعجزية تراصق الذين يؤمنون: يخرجون الأرواح الشريرة باسمي، ويقتلون بالغات جديدة لم يتعلموها. يمسكون الحيات بأيديهم. وإن شربوا شيئا ساما لا يضرهم. ويضعون أيديهم على المرضى فيشفون.»

ثم إن الرب بعدما كلمهم ارتفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله وأما هم فخرجوا وكرزوا في كل مكان، والرب يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات المتابعة .

الله يحبك كثيرا فقد ارسل ابنه يسوع المسيح للموت فداء عن خطاياك . بعد قيامته وصعوده إلى السماء، أرسل روحه القدس ليعيش فيك و ليعطيك حياة أبدية . لذا يجب أن نملكه على حياتنا ربا و مخلصا. إذا كنت حقا تريده سيد و ملك على حياتك، صلي معنا تلك الصلاة:

(الصلاة هي حوار مع الله ، الله فاحص قلبك و يعنيه قلبك اكثر من كلمات فمك)

يتحدث إلى الله و يعلم الله قلبك و غير معني كما هو الحال مع كلماتك كما هو مع موقف قلبك .

يا رب يسوع ، أريد أن أعرفك معرفة شخصية . أشكرك لموتك على المصليب من أجل خطاياي. فها أنا اقدم لك حياتي لتستلمها بجملتها و ادعوك سييدا و مخلصا و ربا . امتلك انت حياتي. أشكرك لانك غفرت لي خطاياي و أعطيتني الحياة الأبدية. أنجعلنى كما تريد انت فكلى لك . آمين.

إذا صليت هذه الصلاة اليوم، فقد اتخذت القرار الأكثر أهمية في حياتك. نحب أن نسمع منك، و ان ترسل لك معلومات مفيدة .

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

